

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِلْيَوْمِ!

3 لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْنَا لِلْأَمَمِ.

4 وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ نَزْوَتَهَا وَتُهْدَمُ أُسُسُهَا.

5 يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ.

6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

7 فَتَقْفُرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدُنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدُنِ الْخَرِبَةِ.

8 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيُكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا.

9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سُنَنِ لِتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

10 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ نَزْوَةَ مِصْرَ بِيَدِ تَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ.

11 هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عُنَاةُ الْأَمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيُجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى.

12 وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْبِ مِصْرَ، وَالْقِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

14 وَأُخْرِبُ قَنْزُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو.

15 وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو.

16 وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلنَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتُ كُلِّ يَوْمٍ.

17 شُبَّانُ أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ.

18 وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنْجِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. أَمَا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّبْيِ.

19 فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

20 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:

21 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرُ بَوْضِعَ رَفَائِدٍ وَلَا بَوْضِعَ عَصَابَةِ لِتُجْبَرَ فَمُسَبِّكَ السَّيْفِ.

22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَكُكَّسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْطُطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ.

23 وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأُذَرِّيهِمْ فِي الْأَرْضِ.

24 وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَنْقُضُ قُدَامَهُ أَيْنَ الْجَرِيحِ.

25 وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

## سفر حزقيال

26 وَأَسَنَّتُ الْمَصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»